[391] المناسك، ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته. 5 - وبهذا الاسناد قال: قال أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الخضر عليه السلام فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله قد سجي بثوبه فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد " كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة "، إن في الله خلفا من كل هالك، وعزاء من كل مصيبة، ودركا من كل فائت، فتوكلوا عليه، وثقوا به، و أستغفر الله لي ولكم فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا أخي الخضر عليه السلام جاء يعزيكم بنبيكم صلى الله عليه وآله. 6 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أتاهم آت فوقف على باب البيت فعزاهم به، وأهل البيت يسمعون كلامه ولا يرونه فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: هذا هو الخضر عليه السلام أتاكم يعزيكم بنبيكم صلى الله عليه وآله. وكان اسم الخضر (1) خضرويه بن قابيل بن آدم عليه السلام، ويقال له: خضرون أيضا ويقال له: جعدا، وإنه إنما سمي الخضر لانه جلس على أرض بيضاء فاهتزت خضراء فسمي الخضر لذلك وهو أطول الادميين عمرا، والصحيح أن اسمه باليا (2) بن ملكان بن عامر بن أرفخشذ بن سام بن -

---

(1) من كلام المصنف (ره).

(2) في معافى الاخبار " تاليا ". (*)